



رحيل.. كبير

جاسم الخرافي في ذمة الله

سلطان بن حثلين: الراحل كان مدرسة في الديمقراطية للشعوب المحبة للحرية

قال الشيخ سلطان بن سلمان بن حثلين، أمير قبيلة العجمان: إن الكويت بالأمس فقدت واحدا من رواد الديمقراطية الحقيقيين الأوفياء، واحد أبرز رؤساء مجلس الأمة الذين حققوا إنجازات لا تعد ولا تحصى، فقد عرفت أخي جاسم الخرافي صديقا ووزيرا وناثبا ورئيسا.

وهو بحق أحد أبرز رموز الديمقراطية الكويتية ممن حملوا مشعلها وعادوا لها هيبته بطرقته التي عرف بها وهو يحسم الأمور خبرة وحكمة، واضعا مصلحة الكويت فوق أي اعتبار عبر تاريخه الوطني والبرلماني المشرف، وله بصمته في العمل البرلماني والسياسي والخيري والتجاري.

وأوضح الحثلين أن «مدرسة جاسم الخرافي الديمقراطية، تُدرّس على مستوى الوطني العربي والعالم النامي والشعوب المحبة للحرية والديمقراطية، وأنه رجل دولة وسياسي محنك تشهد له قاعة عبدالله السالم التي مارس فيها العمل البرلماني ناثبا ورئيسا وطبق في حياته المهنية هذه حكمته وسداد رأيه وبعد نظره، وعلم الجميع أن الديمقراطية ليست فوضى، وإنما هي «تنظيم تشريعي» بقوله الدستور، فكان على الدوام رجل مبادئ وقيم برلمانية حصيفة وتجربة رائدة تُدرّس للأجيال الحاضرة واللاحقة.

وبين الحثلين أن الكويت وشعبها وحتى بيت الحكم ممثلا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، يحيون ويثنون على هذا الرئيس المحرب على مدى 3 عقود من الزمن والعمل الحكومي والبرلماني، وأن تاريخه مليء بالإنجازات، وأقولها بصدق وشفاقة: إنه أنجز في حياته البرلمانية في مجلس الأمة والحكم بيننا هو حجم الإنجاز في المضايقات والقوانين التي شرعت، وتشهد له بروعة التاريخ والإنجاز. إضافة إلى أعماله وأقواله، وكلها شهود له أمام الله والناس وشعبه ووطنه.

ودعا الحثلين الله عز وجل أن يتغمّد جاسم الخرافي بواسع رحمته لما قدم لوطنه وشعبه وأمله الكرام، وقالها الشاعر المنتمي:

وإذا كانت النفس كيارا

تعبت في مرادها الأقسام
لقد عمل أخي جاسم الخرافي، رحمه الله، على تاصيل الديمقراطية، ونجح على حد كبير، والله أسأل أن ينقيه عما قدم لشعبه ووطنه، وكان على الدوام الناصح الأمين، أحب الكويت وأحبته بصدق وعفوية.

الخريج لتسمية أحد الشوارع الرئيسية باسم الخرافي

تقدم عضو المجلس البلدي د. منصور الخريج باقتراح لاطلاق اسم المرحوم جاسم الخرافي على أحد الشوارع الرئيسية.

وقال الخريج في اقتراحه: إن الاقتراح يأتي تخليدا للدور الكبير والبارز للمرحوم وإنجازاته، منذ أن كان وزيرا للمالية إلى أن ترأس مجلس الأمة للعديد من الدورات ومساهمته الفعالة في بناء الوطن.

المعجل: الراحل أفنى عمره في خدمة الكويت وأهلها

تقدم عضو المجلس البلدي محمد المعجل باحث التعازي وخالص المواساة إلى عائلة الخرافي الكرام وإلى رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم في وفاة رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، تغمده الله بواسع رحمته، وألم ذويه الصبر والسلوان.

وقال المعجل أن الكويت فقدت أحد أبرز رجالها الأوفياء المرحوم، بإذن الله، جاسم الخرافي الذي أفنى عمره في خدمة الكويت وأهلها، وكان رحيله فاجعة كبيرة على الكويتيين جميعا.

وتابع المعجل: إن الفقيد جاسم الخرافي عرفت عنه خدمة بلده ودينه وأعماله الخيرية داخل وخارج الكويت، وخلال عمله الوزاري وعضويته لمجلس الأمة وترؤسه للمجلس لعدة دورات متتالية، كانت له مواقف وطنية مشهودة، وساهم بحكمته في عبور البلاد بسلام للكثير من الأزمات والتحديات المعاصرة.

واختتم المعجل بقوله: «إننا نسال الله عز وجل أن يتغمّد رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي برحمته وأن يغفر له، ويجعل الجنة مثواه».



سلطان بن حثلين



د. منصور الخريج



محمد المعجل

أكد أن أعماله الجليلة ستظل خالدة في أذهان أبناء الكويت جميعا الحمود: الخرافي كان حكيماً في حديثه كبيراً في بساطته عظيماً في حبه للكويت وأهلها

قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أمس: إن الكويت تلقت «ببالغ الأسى والمرارة» نبأ وفاة المغفور له رئيس مجلس الأمة الأسبق المرحوم جاسم الخرافي، الذي وافته المنية الليلة قبل الماضية، عن عمر يناهز 75 عاماً، بعد رحلة مقددة من العطاء الكبير، الذي شمل كثيرا من مجالات الحياة.

وأضاف الحمود في تصريح صحفي أن «المرحوم جاسم الخرافي كان من رجال الكويت البارزين، الذين أحبوا وطنهم، وأخلصوا له، وحملوا مسؤولية وهموم شعبهم، وقدم الكثير من الخدمات والأعمال الجليلة لبلده، التي ستظل خالدة في أذهان أبناء الكويت جميعا». وأكد أن «التاريخ سيتذكر الجهود الكبيرة التي قام بها فقيد الكويت والعالمين العربي والإسلامي، المرحوم جاسم الخرافي، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي».

وأشار إلى أن المرحوم جاسم الخرافي أسكنه الله فسيح جناته قدم تجربة سياسية ووطنية



الشيخ سلمان الحمود

الفقيد كان شاهداً وفاعلاً ومؤثراً في كثير من الأحداث الجسيمة التي مرت على الكويت

الخالد: سيظل اسم الخرافي محفوراً في سجل الخالدين

نعى محافظ الأحمدى الشيخ فواز الخالد فقيد الكويت رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي.

وقال الشيخ فواز الخالد في نعيه الفقيد: لا يسعنا أمام قضاء الله إلا أن نتوجه بخالص آيات العزاء إلى الكويت الحبيبة قيادة وحكومة وشعباً في فقدان أحد أبرز أبناء الكويت الأبرار العم جاسم الخرافي وأن أعرب عن آخر التعازي والمواساة آل الخرافي الكرام بالأصالة عن نفسي وباسم أهالي محافظة الأحمدى الكرام، والعزاء موصول إلى عموم الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع، وأضاف الخالد أن المغفور له، بإذن الله تعالى،



الشيخ فواز الخالد

نربة ومتنوعة عاشها قلبه وجهده وفكره، وتفاعل فيها مع أحداث مجتمعه، وأكسبته خبرات ومهارات، ففكر وسياسة، استثمرها من أجل تطوير العمل الوطني».

وقال الشيخ سلمان الحمود: إنه على المستوى الاقتصادي «قدم الخرافي، طيب الله ثراه، كثيرا من الإنجازات الاقتصادية الكبيرة، خلال عضويته لمجلس الأمة، وعمله وزيرا للمالية، أو رئيسا لمجلس الأمة، إضافة إلى دوره كرجل اقتصادي مرموق، تمتد مشروعاته ومؤسساته في الكويت، وكثير من دول العالم».

وفي المستوى الاجتماعي أكد الحمود أن الفقيد الراحل حرص طوال حياته على أن يحافظ على مخزون هائل من الحب والمودة مع أهل الكويت وسعى إلى إقامة شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية القوية والمنتجة التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل، وريطته مع مختلف الفئات والتيارات والشرائح.

وأضاف أن الخرافي استطاع

أفنى عمره في خدمة وطنه وأهله وكان نموذجا يحتذى في التحلي بالسمات الإنسانية ودماثة الخلق والتواضع فظما كان مضربا للمثل في الحكمة والحنكة والافتدال وبعد النظر وكان هامة سياسية بارزة في المواقف الصعبة.

واستطرد: رحم الله جاسم الخرافي الذي تعلم منه الكثيرون على مستوى العمل الحكومي والبرلماني والإنساني وعاش إلى أن توفاه الله علما من أعلام الكويت ومرزا من رموزها الوطنية المشرفة.

وتابع: برحيل العم الفاضل جاسم الخرافي فقدت الكويت رجلا من رجالها المخلصين ورائدا

من رواد نهضتها السياسية والاقتصادية فهو رجل دولة اكتسب حب الجميع. إنه أحد الرواد الذين أسهموا في بناء اقتصاد الكويت وأحد أبرز السياسيين الذين حافظوا على الدستور، فخلال رئاسته لمجلس الأمة، استطاع المغفور له إرساء قواعد وأسس رصينة للممارسات السياسية والدستورية محافظا على الطابع الديمقراطي الذي تتفرد به الكويت بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واختتم الخالد بالقول: سيظل اسم جاسم الخرافي محفوراً بحروف من نور في سجل الخالدين من أبناء وطنه وأمة العربية والإسلامية.

المنفوحى: الراحل سطر تاريخاً حافلاً بالعطاء والإنجازات

وتكراراً على الوحدة الوطنية واتسم بالحجة والتسامح والقلب الطيب المحب للجميع، والتواضع ورفي الأخلاق كاتا من سماته البارزة، وكان ساعياً إلى الخير ومتسامحاً مع الجميع لأقصى درجة، فترسخت محبته في قلوب الجميع، مستذكراً أدواره الوطنية وما بذله من جهود لنصرة قضايا وطنه والعمل على نهضته، وكان من المخلصين الأبرار ورائداً من رواد نهضة الكويت السياسية والاقتصادية، فقد كان مثالا للأجيال بعقليته المستنيرة وفكره الواعي ومفاهيمه على العمل والإنجاز. وتقلد العديد من المناصب الاقتصادية وعضوية عدد من مجالس إدارات الشركات كما أنه مؤسس وعضو في عدد من جمعيات النفع العام الأهلية والعربية والعالمية والتي ساهمت بشكل كبير في التنمية.

رحم الله العم جاسم الخرافي، وأسكنه فسيح جناته، وألم أهله الصبر والسلوان.

الكويت وأهلها وقاد مجلسها النيابي بحكمة وافتقار في فترة من أصعب الفترات التي مرت بها الكويت، واستطاع بحنكته السياسية وبنظرة الثاقبة وحسه الوطني أن يقود مجلس الأمة بكل اقتدار، فسطر تاريخاً حافلاً بالعطاء والإنجازات التي تسجل له بأحرف من نور وترسم طريقاً لمستقبل سياسي مشرق للمكويت وأهلها. وقال المنفوحى: لقد وضع الخرافي الكويت وأهلها نصب عينه وعمل على رفعة شأنها من خلال إقرار العديد من القوانين التي نصب في صالح الدولة والمواطن على حد سواء، وسطر تاريخاً حافلاً بالإنجازات في العديد من المجالات ليست السياسية فقط وإنما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والخيرية على الصعيدين المحلي والدولي.

وأكد أن الكلمات لن تفي العم جاسم الخرافي - رحمه الله - حقّه فقد أسهم في رفع هامة الوطن وأكد مرارا



م. أحمد المنفوحى

الفقيد بذل جهوداً كبيرة لنصرة قضايا وطنه والعمل لنهضته

الحمد: المرحوم الخرافي قاد الحياة البرلمانية بكل سلاسة

خلال مساهماته الكثيرة في المنظمات الإنسانية والخيرية لتكون واحداً من أقطاب الخير المميزين. وختتم الحمد مقدماً بالعزاء إلى عائلة الخرافي العريقة وعموم الشعب الكويتي الذي سوف يذكر للخرافي كل مواقف الحاسمة حين كان الحسم على أهله واجبا لحماية الكويت وأهلها من كل مكروه بإذن الله سائلا المولى أن يتغمّد فقيد الوطن الغالي بواسع رحمته ومغفرته.

قاد الحياة البرلمانية بكل سلاسة من العام 2009 حتى عام 2011 بعد أن شغل منصب عضو في مجلس الأمة لتسع مرات أثبتت حب المواطن الكويتي له وثقته في أدائه ووطنيته وإخلاصه.

وبين الحمد بأن المرحوم الخرافي جمع بين الحياة السياسية والاقتصادية بشكل لافت بخير الإعجاب حيث وظف كل إمكاناته الفكرية والمادية لرفاه الكويت وأهلها وبقي ذلك الإنسان الذي يهتم بأمر الإنسان من



م. أحمد الحمد

الدعيج: رحيل هذه القائمة الكبيرة ليس خسارة للكويت فقط بل للعالمين العربي والإسلامي

أثن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ «كونا» الشيخ مبارك الدعيج، الراحل رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي. وقال الدعيج في تصريح صحفي إن الكويت والأمم العربية والإسلامية فقدت برحيل المغفور له بإذن الله الخرافي رجلا عظيما قدم الكثير لوطنه وأمته.



الشيخ مبارك الدعيج

وأضاف أن رحيل هذه القائمة الكبيرة لا يمثل خسارة لأبناء الكويت فقط بل خسارة للعالمين العربي والإسلامي، مشيراً إلى إسهاماته وجهوده السياسية ومشروعاته الاقتصادية والتنموية التي ساعدت العديد من الدول والشعوب. وذكر أن الفقيد الراحل مدرسة في التواضع ومكارم الأخلاق واحتفظ طوال حياته بعلاقاته الطيبة والتوازن مع الأطراف والشرائح كافة وكان حريصاً على التواصل مع الجميع ومبادراً في كل المواقف لإشاعة روح المحبة والوئام بين الفرقاء. وأكد الدعيج أن الغزوة لم تنهيه عن تغييره المناصب ولم تبدله الشهرة وعلاقاته القوية مع زعماء العالم فظل طوال حياته شاهداً بتواضعه وكبريا ببساطته وعظيمة بعطائه وقربا من الناس بإبسامته التلقائية. وأضاف أن الراحل أحب أبناء الكويت فبدلوه الحب بالبحب وقابلوا عطاه بالتحديد والاحترام، مشيراً إلى أن ذلك تجسد في انتخابه لعضوية مجلس الأمة لدورات عديدة ثم تنويعه برئاسة مجلس الأمة من عام 1999 حتى عام 2012. وأضاف أن الخرافي عندما اختير لشغل منصب وزارة المالية في عام 1985 قام بجهود كبيرة في الحفاظ على المال العام وترشيد الإنفاق وتطوير أداء أجهزة الوزارة وتحديثها، إضافة إلى الإنجازات والمشروعات الكبيرة التي قام بها. وقال الشيخ مبارك أن الفقيد أرسى قواعد لعلاقات متميزة بين الدول العربية والإسلامية من أجل تعزيز التعاون والعمل على تحقيق تعامل اقتصادي بينهم. وأضاف أن المرحوم جاسم الخرافي، أسكنه الله فسيح جناته، استطاع خلال رئاسته مجلس الأمة أن يستثمر خبرته وحكمته وعلاقاته الطيبة لتوطيد العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية وتعزيز التعاون بينهما لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين. وأكد أن الفقيد الراحل لم يكن طامعا في منصب أو ساعياً إلى جاه بل دخل المعترك السياسي من أجل خدمة بلده وأبناء شعبه فظل عطاءً شاهداً على قيمة وقامة هذا الرجل وبوره المشهود في الحفاظ على استقرار الكويت. وشدد على أنه لا أحد ينكر دوره ومواقفه الكبيرة من أجل الكويت والتي شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: «رحم الله جاسم الخرافي فقد كان وسيظل علامة مضيئة في تاريخ الكويت كواحد من أبنائها المخلصين الذين وصلوا العطاء حتى اللحظات الأخيرة من حياتهم».

جمال الكاظمي: الله يصبر الكويت

قال رئيس مجلس إدارة النادي العربي جمال الكاظمي: أعزى نفسي وأهل الكويت بالفقيد الكبير الذي أفنى حياته في حب الكويت وشباب الكويت، وأضاف أن المرحوم جاسم الخرافي شخصية من الصعب تكرارها، فخلال الأزمات التي مرت على البلاد إبان



جمال الكاظمي

حياته وتولية زمام المسؤولية كان عند حسن ظن الجميع، فإله يرحمه برحمة واسعة ويصبر أهله وذويه. وقال الكاظمي: لقد تمتع الفقيد بعيد نظر واسع وحكمة وروية في اتخاذ القرار وكان ينظر إلى مصلحة الكويت قبل كل شيء، ولذلك التف حول الجميع والمواقف التاريخية تتحدث عن نفسها، فخسارتنا كبيرة بققدان صوت الحكمة والاعتدال فحياته السياسية شاخصة بالمواقف النبيلة تجاه الكويت وأهلها وهو من الشخصيات التي حازت حب الجميع لتواضعه وإنسانيته وإبتسامته التي لم تفارق محياه حتى في أصعب الظروف.

طارق الكاظمي: الراحل كرس حياته في خدمة بلده

نعى رئيس مجموعة الكاظمي الدولية د. طارق الكاظمي، رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، مؤكداً أن الكويت فقدت هامة عالية وأحد رجالها البارزين. وقال الكاظمي في تصريح له إن الخرافي كرس حياته في خدمة الكويت وأهلها في مختلف الجوانب التشريعية والسياسية والاقتصادية وكان يملك علاقات طيبة مع الجميع وله إنجازات كبيرة، وأضاف الكاظمي أن العم بو عبد المحسن أحد أعمدة السياسة والاقتصاد في الكويت وبرحيله تفقد الكويت شخصية وطنية محترمة. وتقدم الكاظمي باحث التعازي من أسرة الفقيد وأهل الكويت جميعا، مبتهلا إلى الله تعالى أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته.



د. طارق زيد الكاظمي